

الْفَضْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

الوقف على (بلى)

معنى (بلى): بلى حرف جواب، وتختص بالنفي وتفيد إبطال الخبر الذي قبلها، سواء أكان مجرداً نحو قوله تعالى: ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْفَرََ قَلْبِي لِرَبِّي لِنُبُعْتِنَ ﴾ [التَّجَانُّنُ: ٧].

أم مقروناً بالاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى ﴾، فكلمة (بلى) نفت نفيتهم، وأثبتت اعترافهم بربوبيته جلَّ وعلا، أي: بلى أنت ربنا. اهـ^(١).

أصل (بلى): قال ابن الجزري: أصل (بلى)، (بل) وزيدت عليها الألف دلالة على أن السكوت عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها كما تعطف (بل)، وهي ألف تانيث، ولذلك أمالتها العرب. اهـ (التمهيد: ص [١٨٧]).

مواقع (بلى) في القرآن:

وقعت بلى في اثنين وعشرين موضعاً، في ست عشرة سورة.

الوقف على (بلى): ثلاثة أنواع^(٢):

- ١- ما يختار فيه الوقف على (بلى) لأنها جواب لما قبلها وهي عشرة مواضع.
- ٢- ما لا يجوز الوقف عليها لتعلق ما بعدها بما قبلها في سبعة مواضع، وما بعدها جواب.
- ٣- ما يجوز الوقف والوصل، والوصل أرجح وأقوى، لأن ما بعدها متصل بها وبما قبلها وهي خمسة مواضع.

(١) قال الإمام مكي: تكون رداً لنفي يقع قبلها وتكديماً له، خبراً أو نهيّاً، فتحققه نحو: ﴿ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ ﴾ (بلى) أي بلى عملتم السوء، وتكون تصديقاً لما قبلها إذا وقعت جواباً لاستفهام نحو ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ قالوا بلى، أي: بلى أنت ربنا. رسالة «كلا ونعم» ص [٧٢]، وانظر: «معجم القواعد العربية في القواعد»: لـ عبد الغني الدقر.

(٢) انظر: «معالم الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء»: ص [١١١].

قال الإمام السخاوي: والوقف عليها إذا لم تتصل بقسم جائز، إما تام وإما كافٍ، واتصالها بالقسم في أربعة مواضع ﴿قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ في الأنعام، والأحقاف، ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي﴾ في سبأ والتغابن، فالوقف في هذه المواضع على القسم عند أصحاب الوقف، ويوقف عليها فيما سوى ذلك، وهو ثمانية عشر موضعاً. اهـ^(١).

الضعل بعد (بلى):

قد يحذف الفعل بعد (بلى).

نحو قوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَكُمْ رَبِّكُمْ بِثَلَاثَةِ آءِ الْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ نَصَبِرُوا وَنَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آءِ الْفِ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٤﴾﴾ [الأنعام: ١٢٤]، أي بلى يكفيننا.

قد يذكر الفعل بعد (بلى) نحو قوله تعالى: ﴿الْمَرْيَاتُ كُلُّ نَذِيرٍ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴿٩﴾﴾. [المائدة: ٨-٩]

الفرق بين (بلى)، و(نعم):

(بلى) لا تأتي إلا بعد نفي، و(نعم) تأتي بعد النفي والإثبات.
تأتي (بلى) ردًا لما قبلها، فإذا وقعت (نعم) مكانها كانت تصديقًا لما قبلها.
مثال: لم يأت زيد فإن قلت: (بلى) فأنت ترد النفي، وتثبت المجيء، وإن قلت (نعم)، فأنت تصدق نفيه أي: نعم لم يأت زيد.
قال الإمام مكّي: ولو وقعت (نعم) في موضع (بلى) في قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴿١٠٠﴾ قَالُوا بَلَىٰ﴾، أي بلى ربنا فلو قالوا نعم لصار كفرًا لأنه يصير المعنى: نعم لست ربنا وهذا كفر. اهـ^(٢).

(١) «جمال القراء وكمال الإقراء»: (ج ٢ ص [٤١٨]).

(٢) رسالة «كلا ونعم»: ص [٣٧٤].

النوع الأول

ما يختار فيه الوقف على (بلى)

لأنها جواب لما قبلها غير متعلقة بما بعدها لفظاً، والوقف عليها كافٍ

وقد وضع مصحف الأزهر على أغلب هذه المواضع علامة (ج) (١).

الموضع الأول- [البقرة: ٨١]:

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ .

أفادت (بلى) إبطال قول اليهود ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾ ونفت مس النار لهم أياماً معدودة، وإذا انتفى المسُّ أياماً معدودة ثبت المس أكثر من ذلك، والمعنى: بلى ستمسكم النار أكثر من ذلك.

وقوله تعالى: ﴿مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾ جملة استثنائية لا محل لها، تعليلاً لما أفادته بلى

الموضع الثاني- [البقرة: ١١٢]:

قَالَ تَجَالَى: ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٢﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

كلمة (بلى) نقضت قول اليهود: ﴿لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا﴾ وأثبتت أن غيرهم يدخلون الجنة، والمعنى: بلى سيدخل الجنة من كان عليغير اليهودية والنصرانية، وإن كل من استسلم وانقاد لأمر الله ونهيه، وأخلص لله ﴿فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .

(١) إلا مواضع الأعراف والنحل والأحقاف، لم يوضع عليه شيء.

الموضع الثالث- [القرآن: ٧٦]:

قَالَ تَجَالِي: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ فَإِذَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَالُوا بَلْ يَأْتِيهِمْ قَوْلًا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِنَا سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ .

أي بلى سيصيبكم إثم و حرج، ف (بلى) مبطله قول اليهود: ﴿ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِنَا سَبِيلٌ ﴾، يعنون بهذا القول: ليس علينا فيما أصبنا من مال العرب إثم ولا حرج، لأنهم ليسوا أهل كتاب مثلنا.

الموضع الرابع- [القرآن: ١٢٥]:

قَالَ تَجَالِي: ﴿ إِذْ نَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُزْلِينَ ﴿١٢٥﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾، أي بلى يكفي إمداد الله.

وقد اتفقت المصاحف على وضع علامة (ج) في هذا الموضع (١).

الموضع الخامس- [القرآن: ١٧٢]:

قَالَ تَجَالِي: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ .

في قوله تعالى ﴿ شَهِدْنَا ﴾ قولان:

(١) وهو مصحف المدينة، والحرمين، والشمرلي، ودار القراءان بيروت، ودار الفجر دمشق، ومصحف دار الندوة فرنسا، والأزهر، راجع «بغية عباد الرحمن»: ص [٩٨].

الأول: أن هذا قول الملائكة، وذلك أن بني آدم لما اعترفوا بربوبية الله تعالى لهم، قَالَ الْجَنَّةُ لِلْمَلَائِكَةِ: اشهدوا فقالوا: شهدنا أي: على اعتراف بني آدم؛ فعلى هذا يحسن الوقف على (بلى) لأنه تمام كلام بني آدم، وقوله ﴿شَهِدْنَا﴾ حكاية كلام الملائكة.

الثاني: أن شهدنا من تنمة كلام بني آدم، والمعنى: شهدنا على أنفسنا بأنك ربنا ولا معبود لنا سواك، وعلى هذا القول لا يحسن الوقف على بلى إذ لا يصح فصل بعض المقول عن بعض وهو الراجح. اهـ^(١).

وقد اتفقت المصاحف على وضع علامة تعانق وقف (••) في هذا الموضع^(٢).

الموضع السادس- [الجن: ٢٨]:

قَالَ الْجَنَّةُ: ﴿الَّذِينَ تَوَفَّوهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا أَسْأَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. أي: بلى عملتم السوء.

وهذا الموضع لم توضع عليه علامة وقف في المصاحف المذكورة، وبذلك تكون (بلى) وما بعدها جواب لما قبلها فلا يوقف على (بلى) على هذا الرأي.

الموضع السابع- [يس: ٨١]:

قَالَ الْجَنَّةُ: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾. أي: بلى قادر على أن يخلق مثلهم.

(١) «معالم الاهتداء»: ص [١١٩-١٢١].

(٢) وهو مصحف المدينة، والحرمين، والشمرلي، ووزارة المعارف السعودية، ودار القرآن بيروت، ودار الفجر دمشق، ومصحف دار الندوة فرنسا، أما الأزهر فلم يضع شيئاً.

الموضع الثامن - [جاء: ٥٠]:

قَالَ تَجَالَى: ﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾.

أي: بلى أتنا رسلنا بالبينات، ف(بلى) نفت عدم إتيان الرسل بالبينات وأثبتت إتيانهم بها والوقف عليها كاف، لأن ﴿قَالُوا بَلَى﴾ جواب أهل النار لخزنة جهنم و﴿قَالُوا فَادْعُوا﴾، مستأنفة واقعة جواباً عن سؤال نشأ من الجملة السابقة.

ويلاحظ أن أغلب المصاحف اتفقت على وضع علامة (ج) على هذا الموضع (١).

الموضع التاسع - [الإنفاق: ٣٣]:

قَالَ تَجَالَى: ﴿أُولُو يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَخْلُقْهُنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

أي بلى قادر على إحياء الموتى، والوقف على (بلى)، كاف وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ جملة استئنافية.

الموضع العاشر - [الأنشاق: ١٤]:

قَالَ تَجَالَى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾.

أبطلت (بلى) نفى (الخور)، وهو الرجوع إلى الله بالبعث والنشور، فأثبتت الخور، وجملة: ﴿إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾ استئنافية.

والمعنى: بلى سيحور، أي: سيرجع إلى الله.

(١) وهذا يدل على الاتفاق على قطع العلاقة اللفظية تماماً.

النوع الثاني

لا يجوز الوقف عليها لتعلق ما بعدها بما قبلها

وقد اتفقت المصاحف على عدم وضع أي علامة وقف فوق (بلى).

الموضع الأول- [الأنعام: ٣٠٠]:

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَفُّوْا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾.

لا يجوز الوقف على (بلى) لأن كلمة ﴿وَرَبِّنَا﴾ من جملة مقول الكفار، وكذلك لوجوب وصل المقسم به بالمقسم عليه.

الموضع الثاني- [الحج: ٢٨]:

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

يمنع الوقف على (بلى) لأن قوله: ﴿وَعَدًّا﴾ مصدر مؤكد للجملة التي دلت عليها، وقامت مقامها الجملة المقدره بقولنا: ليعيثنهم، ولا يفصل بين المؤكّد والمؤكّد.

الموضع الثالث- [سبأ: ٣]:

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾.

لا وقف على (بلى) لعدم جواز الفصل بين المؤكّد والمؤكّد، والمقسم به والمقسم عليه.

الموضع الرابع- [الزمر: ٥٨-٥٩]:

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿أَوَتَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٨) بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايُتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾.

يفهم النفي من السياق فـ (لو) موضوعه للدلالة على امتناع جوابها لامتناع شرطها؛ فهي دالة على زعم الكافر امتناع كونه من المحسنين لامتناع الكفرة، أي: الرجعة إلى الدنيا، كأن الكافر يدعي أنه لو أعيد إلى الدنيا لأحسن العمل يقصد بذلك الاعتذار، فجاء الرد المفحم (بلى)، وجملة: ﴿قَدْ جَاءَ تَكَ﴾ مؤكدة للجملة السابقة التي دلت على ثبوت هداية الإرشاد، وسدت مسدها كلمة (بلى) فلا يجوز الوقف على (بلى) لوجوب وصل المؤكّد بالمؤكّد.

الموضع الخامس- [الإحْقَاقُ: ٣٤]،

قَالَ تَجَالِي: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾.

لا يوقف على بلى لأن قوله: ﴿وَرَبِّنَا﴾ داخل في قول: ﴿قَالُوا﴾.

الموضع السادس- [التَّجَالِي: ٧]،

قَالَ تَجَالِي: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْذَبُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ﴾.

لا يجوز الوقف على (بلى) لأن كلمة ﴿وَرَبِّي﴾ من جملة مقول القول، وكذلك لوجوب وصل المقسم به بالمقسم عليه.

الموضع السابع- [الْقِيَامَةُ: ٣٠]،

قَالَ تَجَالِي: ﴿أَجْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجَمَعَ عِظَامُهُ﴾ ① بَلَىٰ قَدْرَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بِنَانِهِ﴾.

لا يجوز الوقف على (بلى) لعدم صحة الفصل بين الحال وصاحبها وعاملها، حيث إن ﴿قَدْرَيْنِ﴾ منصوب على الحال من فاعل الفعل المقدر الذي دلت عليه كلمة (بلى) والتقدير: نجمعها حال كوننا ﴿قَدْرَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بِنَانِهِ﴾.

النوع الثالث

ما يجوز فيه الوقف، والوصل أرجح وأقوى لأن ما بعد (بلى) متصل بها وبما قبلها

لم يوضع عليها علامة وقف في أغلب المصاحف^(١).

الموضع الأول- [البقرة: ٢٦٠]:

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِمَّا تُوْمِنُ ۗ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ ۗ قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۗ﴾.

يجوز الوقف على (بلى) باعتبار تمام الكلام في الجملة، فالسؤال قد أخذ جوابه، والفعل قد استوفى فاعله ومفعوله.

والوصل أولى بالنظر إلى قوله تعالى حكاية عن إبراهيم ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ﴾ من جملة مقول القول، ولا يفصل القول عن المقول.

الموضع الثاني- [الزُّمَرُ: ٧١]:

قَالَ الْجَلِّي: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ لِكَلِمَةِ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۗ﴾.

نفس ما قيل في الآية السابقة.

(١) وضع مصحف دار الفجر الإسلامي علامة (لا) بعد (بلى) فهو بذلك يؤكد أن (بلى) وما بعدها جواب لما قبلها.

الموضع الثالث- [الخوف: ٨٠]:

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾.

يجوز الوقف على (بلى) باعتبار إفادة الكلام الفائدة المطلوبة.

والوصل أولى لأن الجملة بعدها حال أو معطوفة على الجملة المقدرة الدالة عليها

ما قبل (بلى) أي بلى نسمع سرهم ونجواهم.

الموضع الرابع- [الجزء: ١٤]:

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿يُنَادُوا لَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَعَرَّيْتُمْ الْأُمَانِي حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَزَّيْتُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ﴾.

يجوز الوقف على (بلى) لتتام الكلام.

والوصل أولى باعتبار عدم الفصل لبعض مقول القول عن بعض.

الموضع الخامس- [المائدة: ٩٠]:

قَالَ الْعَجَلِيُّ: ﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ خَزَنَتَهَا لَوْلَا أَن تَنْذِرُ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾.

يجوز الوقف على (بلى) لتتام الكلام.

والوصل أرجح لأن جملة: ﴿قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ مؤكدة للجملة التي قبل (بلى).

